. @ 342 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ مجاهد ! 2 2 ! بتشديد التاء وقال كان رجلا يلت السويق بالزيت ويطعم الناس .

وقال السدي كان رجل يقوم على آلهتهم ويلت السويق لهم .

ويقال كانت حجارة يعبدونها وينزل عندها رجل يبيع السويق ويلته فسميت تلك الحجارة باللات وقرأه العامة بغير تشديد .

قال مقاتل وإنما سمي ! 2 2 ! لأنهم قالوا هكذا أسماء الملائكة وهم بناته فنزل ^ ألكم الذكر وله والأنثى ^ وقال قتادة ! 2 2 ! كان لأهل الطائف ! 2 2 ! لقريش ومناة للأنصار .

ويقال إن المشركين أرادوا أن يجعلوا من آلهتهم من أسماء الحسنى فأرادوا أن يسموا الواحد منها ا فجرى على لسانهم ! 2 2 ! وأرادوا أن يسموا الواحد منها العزيز فجرى على لسانهم ! 2 2 ! وأرادوا أن يسموا الواحد منها المنان فجرى على لسانهم ! 2 ! 2

ويقال إن العزى كانت نخلة بالطائف يعبدونها فبعث النبي صلى ا عليه وسلم خالد بن الوليد حتى قطع تلك النخلة فخرجت منها امرأة تجر شعرها على الأرض فأتبعها بفأس فقتلها فأخبر بذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال (تلك العزى قتلتها فلا تعبد العزى أبدا) .

ويقال أول الأصنام كانت اللات ثم العزى ثم مناة وهو قوله ! 22 ! ! 2 2 ! يعني أفرأيتم عبادتها تنفعكم في الآخرة فلا تنفعكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بني مدلج يعبدون الملائكة ويقولون هم بناته فيشفعون لنا ! 2! 2 أي قسمة جائزة معوجة .

قرأ ابن كثير بهمز الألف والباقون بغير همز ومعناهما واحد وهو اسم الصنم .

وقرأ ابن كثير ^ ضئزى ^ بالهمزة والباقون بغير همزة ومعناهما واحد .

يقال ضازه يضيزه إذا نقصه حقه يقال بالهمز وبغير الهمز .

ويقال ضزت في الحكم أي جرت .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الأصنام ! 2 2 ! يعني اتبعتم آباءكم بالتقليد ! 2 2 ! يعني من عذر وحجة لكما بما تقولون ! 2 2 ! يعني ما تعبدون وما تتبعون إلا الظن ولا تعرفون يقينا أنها آلهة .

2 ! 2 ! يعني ما يتبعون ما تشتهي أنفسهم وعبدوه وتركوا دين ا ! 2 2 ! يعني أتاهم الكتاب والرسول وبين لهم طريق الهدى $ سورة النجم 24 - 27 $